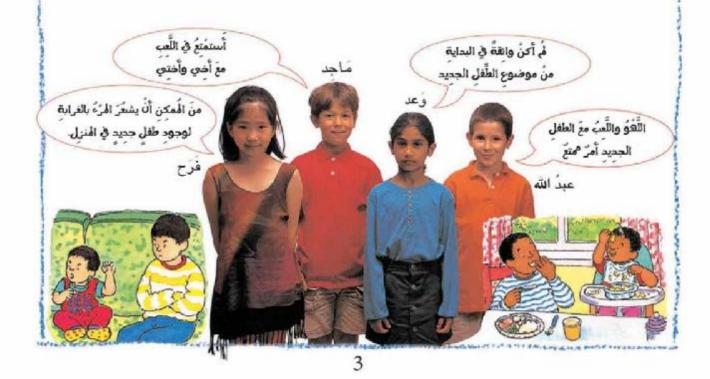


المقدمة

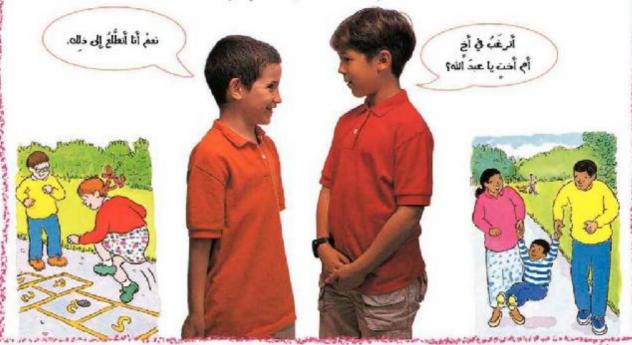
فَرح ومَاجِد ووَعْد وعبدُ الله رفاقٌ في الصفُّ نفُّسِه. تنتظرُ كلٌّ مِنْ والدةِ عبدِ الله ووالدةِ وَعُد وِلادةَ طفلَيْهما الجديدَيْن.

ومِنَ المعروفِ والشَّائعِ أَنَّ المَوْلودَ الجديدَ يصَحَبُ مَعهُ تغيُّراتِ في العائلة، تماماً كما حصلَ معَ الرُفاقِ الأربعةِ الذينَ سيرُوي كلَّ منهُم مشاعِرَهُ وأحاسِيسَهُ هُوَ في هذا الموضُوع.



بانتظار المولود الجديد

عبدُ الله وماجِد رفيقانِ في صفً واحد. كانَ عبدُ الله يتطلِّعُ لإخبارِ مَاجِد بِالنباِ المُهِمِّ.
وهُوَ أَنَّ والدَّهُ حامِلٌ وتنتظرُ ولادَةَ طفلِ في خِلالِ خمسةِ أَشَّهُر.
ويقولُ عبدُ الله إنَّهُ يشعُرُ بالحَماسةِ لهَذا المولودِ سواءٌ أَكانَ صبيبًا أَم بِنتاً
وانَّهُ سيلعَبُ معَهُ كثيراً.
هلُ تنتظِرُ عائلتُكَ مجيءَ مَوْلودِ جدِيد؟



أو عائلة كبيرة.

يمكِنك الاستمتاع في حضن عائلة صغيرة

بانتظار المولود الجديد

آمن أيْنَ يأتي الأطفالُ؟ يأتي الأطفالُ من التقاء بوَيْضة ويذرة. تكونُ البوَيْضةُ من الأمُ والبذرةُ منَ الأب. وعندما تتلاقحانِ تُكونانِ الجنينَ داخِلَ رحِمِ الأمَ.



كيف ينمو الجنين؟
ينمُو الجنينُ في رَحِمِ الأُمُ
بجانِبِ المُعِدَة. في البَدَّءِ يكونُ
صغيرَ الحجُمِ ثمَّ يكبرُ ويزدادُ
حجماً شيئاً فشيئاً ويكبرُ بطْنُ
الأُمَّ في الوقتِ عينه.

ويمكِنُكُ تحسشُ حركةِ الجنينِ إذا كانتُ والدتُكَ حاملًا.

كيفَ تشغُرُ تَجَاهُ الْمَوْلُودِ الجديدِ يا عبدَ الله؟
أشعُرُ بالحماسةِ, فأنَا لدَيِّ أصلاً، أختُ أصغَرُ مني تُدْعَى سَمَر. لكِنَّنِي لا أَذكُرُ شيئاً عنْ ولادَتِها فقَدْ كنتُ أثناءَها في الثالثة منْ عُمُرِي. لكِنَّني هذه المرة أرافِقُ أمِّي دائِماً إلى العيادةِ حيثُ تَجْرِي الفحوصاتِ وأتمكُنُ منْ رُوْيةٍ لجنينِ على شاشةٍ تِلْفَارْ.



مشاعِرُ مختَلَطَة

حِينَ رجِعَتْ وَعُد إِلَى البِيتِ، أَخبِرَتْ أُمِّها عنْ نبأ حَمْلِ والدَّة عبدِ الله. فقالَتْ لهَا أُمُّها إِنَّها هيَ أيضاً حامِل. وتقولُ وَعُد إِنَّ مشاعرَها مُختلَطةٌ بِهذا الشُّأْن. وكانَ عبدُ الله قَدْ أَخبرَها أَنَّ أَختَهُ سَمَر حزِينَةٌ أيضاً. وأنتَ أيُّها القارِئُ، بِمَ تشعُرُ إِذَا كانَتْ والدتُكَ حامِلاً؟



مشاعرُ مختَلَطُة

▼ عائِلةٌ جدِيدةٌ معَ أَبِ أَوْ
 أَمُ جدِيدَيْن
 أَمُ جدِيدَيْن
 أَمُ اللّٰهِ عَلَيْنَ
 أَمْ اللّٰهِ الللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ الللّٰمِ الللّٰهِ الللّٰمِ اللّٰهِ الللّٰمِ اللّٰمِلْمِلْمُ

إِذَا كُنْتَ تَسكُنُ مِعَ أَحَدِ والدَيْكَ وكانَ هذَا الطَّرَفُ مُرتبِطاً بشريكِ جديد وبانتظار مَوْلود جديد، فَقَدْ تَشْعُرُ بالإهمالِ مِنْ قِبلِهِ وبأنَّهُ يَكُنُّ مَوَدَّةُ أَكبرَ للمَوْلودِ الجديد. ولكنْ كُنْ واثقاً أنَّ حُبِّهُ لكَ لَنْ يتغيرَ

آسفَة، لا مُكنني اللّٰمِّ مَناه، فانَا تُمِةٌ جِداً. بد،

رَاضَ أَمْ مَنزَعِجٌ؟
قد تَشغُرُ بالحماسة أو الفَخْرِ عندَما تكونُ والدَتُكَ حامِلاً.
ومنَ المُمكنِ أَنْ يتملُكَ
المَللُ وينفَد صبْرُكَ لأنها
تَعبة. ويُحتَملُ أَنْ تنزَعِجَ
إذَا لمْ تَعُدُ قادرة علَى اللَّعبِ
معَكَ كما في السَّابِق.

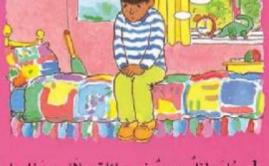
كيف تشعر والدتك؟

إذا كانت والدتك حاملاً، فمن المُحتَمَلِ
أَنْ تَشْعُرَ بِالمَرْضِ صَباحاً وتكونَ في حاجة حينَها إلى الرَّاحة.
اطمئنٌ ولا تقْلَقْ، فهذا طبيعيٍّ!
فالجنينُ يستهلكُ، عادةً، قسماً كبيراً من طاقة الأمِّ. لذا، فقد تحتاجُ إلى المساعدة في حَمْلِ الأغراض الثقيلة.





2 ـ أَيقَنَ والدُّهُ أَنَّهُ حزينٌ. فسألَّهُ عمَّا يُزعجُه.



قَلْ سَيِّمُنَحونَني وَقْتاً كافياً؟

أولد طفل جديد في عائلة هلال. وهذا ما أثار قلق.

لَمَ كَانَ هِلَالَ قَلَقاً؟ مِنَ الطبيعي أَنْ تَضْطرِبَ لَمَجيء المَوْلُودِ الجديد، تماماً كما حصل مع هلال، ويمكنك أَنْ تكونَ راضياً إذا ما تساءَلْت حوْلَ أمور عدة. لقد تحدث هلال إلى والده الذي طمأنة وهداً باله، ويمكنك أنت أيضاً أَنْ تلجاً إلى والديك ليساعداك على فهم الأمور واستيعابها.



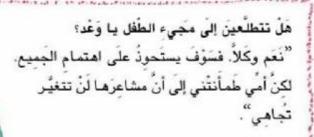
3 - أخبرَهُ والده أن دوره مهم جداً في العائلة.

مشاعرُ مختَلَطَة

الاستعدادُ للْحَدَثِ السَّعيد
يَجِبُ إعدادُ كلُّ شَيْء قَبْلُ
مَجِيء الطَّقْل. فَهُوَ فَي حاجة إلَى سريرِ ينامُ فيه. لذَا، عليكَ أَنْ تخصَصَ لهُ مَكاناً في غُرفتِكَ أَوْ تَنتقِلَ إلى غرفة جديدة. ألدَيْكَ ألعابٌ قديمَةُ تُعطيها للطَّفْل؟



الوضْعُ يتغَيِّر يَصحَبُ الْمَولودَ الجديدَ تغيرُاتُ في العائلةِ قدْ تكونُ سهلَةَ أو صعبةً إلى حَدُّ تتمنَّى فيهِ لَوْ أنَّ الوضْعَ ظلَّ علَى حالِه.





الولادَةُ

اليومَ عِيدُ مِيلادِ فَرَحِ، فقدَّمَ لهَا مَاجِد هديئةً ويطاقةً مُعايَدَة. وأصبحَتْ فَرَح في الثامِنَةِ مِنْ عُمُرِها. وتقولُ إنَّها وُلِدَتْ قَبْلَ ثَمانِي سنوَاتٍ تَمَاماً، عند التاسِعةِ صَباحاً. أتعلَمُ مَا حصلَ عِنْدَ ولادَتِكَ؟ أَينَ تَمَّتُ الوِلادَةُ؟ مَنْ كانَ حاضِراً يومَها؟



الولادَةُ

▼ في المُسْتَشْفَى:

يكونُ الجنينُ جاهزاً لِلُولادةِ بَعْدَ تِسْعَةِ أَشهُرِ أمضَاها في رَحِم والدَّتِه.

تذهَبُ حينئذِ والدَّتُكَ إلى المُستَشْفَى بِرِفْقَةٍ والدِكَ، ويَطلُبانِ مِنْ أَحَدِ الأُقَارِبِ مُلازِمتَكَ في المنْزِل.



في المنزل

◄ مدّةُ الولادة:

تَستغرِقُ الوِلادةُ بِضْعَ ساعاتِ أَوْ يَوم علَى الأكْثَر. عِندَما تَذْهَبُ ٱملُكَ إِلَى المُسْتَشْفَى،

قَدْ تَعودُ بَعْدَ ساعاتِ أَوْ تَبْقَى هُناكَ بِضَعةَ أيامٍ. وتعودُ أُخيراً حاملةً معه الطفلَ الجديد.







2 - في اليوم التّألي، ذهب فريد إلى المستشفى لزيارة والدّته الّتي حضنته وقبلته كثيراً.

كيف شَعَرَ فَرِيد حِيالَ المَوْلُودِ الجِدِيد؟
افتقد فَرِيد والدّتَهُ كثيراً حِينَ كَانَتْ في
الْمُسْتَشْفَى، وهُو لَمْ يكُنْ واثقاً مِنْ مشاعرِه حِينَ
اتصل به والده. لَكِنْهُ عاد وشَعَرَ بالفَرَحِ حِينَ
رأى والدّته، لذا لا تَقْلَقُ في حالٍ غابتُ والدّتُكُ
عن المنزلِ لتضع مُولُودَها. لأنَّها ستَعودُ معَ
والدِكَ بِأَسرَعِ وقْتِ مُمْكِن.



كانت والدَّهُ فَرِيد تَضْعُ مَوْلودَها في المُسْتَشْفَى، واتصل والدُهُ لمُخاطبته.



3 ـ شَعَرَ فَرِيد بِالفَرَحِ لَدَى رُؤْيَتِهِ الطُّفْلَ وخُصوصاً حِينَ سمَحَتْ لهُ والدِّنَّهُ بِحَمْله.

الولادَةُ

₹ جاهزٌ للُعب؟

قَدْ تَرغَبُ فَي اللَّعِبِ علَى الفَوْرِ مِعَ أَحْتِكَ أَو أَخِيكَ، لَكِنَّ الْمَوْلُودَ الْجِدِيدَ لَا يلْعَبُ كثيراً بِلْ يمضي وقته كُلُهُ إمَّا نَائماً وإمَّا يأْكُل. إلاَّ أنَّهُ يمكِنُكَ أَنْ تداعِبهُ وتُضْحِكَهُ فَهُوَ يحبُّ ذَلِك.



النَّمْوَ تَتَغَيَّرُ وتَتَبَدَّلُ بِسُرِعَةً معُ مجيء طِفْلِ جديد. فَبُعْدَ ثَلاثة أشهر على ولادته، يَبْقَى الطُفْلُ مستَيْقظاً لفَترة أَطُولَ ويرغَبُ في اللَّعِبِ أَكثر فَأَكثر. كما أَنْ نوعيَّة طعامه تتغيرُ ويُصْبِحُ جامِداً. وقَدْ تَرغَبُ في مساعَدة والدَّتِكَ على إطعامه.

> هَلْ تعلَمِينَ يا فَرَح ماذَا حصَلَ حِينَ وُلدْتِ؟ نَعَمْ، أَخبَرَتْنِي أُمِّي بِما حَصَل. لَقَدْ وُلِدْتُ فِي مُسْتَشْفَى واستَغْرقَتْ وِلادَتِي سِتَّ عَشْرَةَ ساعَةً. لَكِنَّها كانَتْ سعيدة جدًا بِولادتي. لَدَيُّ أُختانِ أَصغَرُ مِنِّي وضَعَتْهُما أَمِّي في البيت. ولمْ تستَغْرِقْ ولادَةُ أَخْتِي الصُغْرَى أكثر مِنْ أربع ساعات.



الطِّفلُ حدِيثُ الوِلادَة

طلَبَتِ المُعلَّمةُ مِنَ التلاميذِ إحضارَ صُورِهِم وهُمْ أَطْفَال. أَلْصَقَ الجميعُ الصُّورَ علَى الحائط وراحُوا يتحزَّرُونَ إلى مَنْ تعودُ كُلُّ صورَة. إِلاَّ أَنَّ أَيًّا مِنهُم الصُّورَ علَى الحائط وراحُوا يتحزَّرُونَ إلى مَنْ تعودُ كُلُّ صورَة. إِلاَّ أَنَّ أَيًّا مِنهُم لَمُ عَدْد. لَمْ يقدرُ علَى أَنْ يتعرَّفَ إلى صُورةِ مَاجِد. في طفولتيكَ؟ في طفولتيك؟ في طفولتيك؟ هَلْ بَعْدُ، راحَ مَاجِد ووَعْد يتحدَّثانِ عَنِ الأطفالِ. هَلْ تَذْكُرُ كيفَ كُنْتَ في طفولتيك؟ هَلْ نَمْتَ لِوَقْتِ طَويل؟



الطُّفلُ حديثُ الولادَة

◄ اللُعِبُ مع المَوْلودِ الجديد في البَدْء، يكونُ حجْمَهُ صغيراً ولكِنْ لا تَخْشَ اللَّعِبَ مَعَهُ، فَهُوَ يُحِبُ النظرَ إلى وَجْهِ الآخَر. كمَا يتعلَّمُ الكلامَ عَبْرُ نَسْخِ الأصواتِ التِي نُصْدِرُها.



لَم يبكي المولودُ الجديد؟ البكاءُ وسيلةُ الطُفْلِ الوحيدةُ للشَّكْوَى أَوْ لَفْتِ انتباه الأُهلِ. فَقَدُ يكونُ جائِعاً أَمْ أَنَّهُ يشعُرُ بعدَمِ الراحةِ أو المَلل. لا تشعُرْ بالاستياءِ بَلْ حاوِلْ فَهُمَ مَطالِبِه.





الطَّفِلُ حديثُ الولادَة



وحين جاء الأصدقاء لِرُوْيَتِهِ، شعرت أَخْلام بالإهمال.



1 - آحسَّتْ أَخْلاَم وعائلتُها بِالحمَاسةِ لوصول الطَّفل إلى المنزل.

لم كانت أخلام مستاءة المنتلق المرعان سُرَت أخلام مستاءة المنتلق المرعان ما استاءت لعدم مبالاة الآخرين بها. في البدء، تتبدّل الأمور عند ولادة الطفل الأأنك تتعود هذا الوضع مع مرور الزمن لذا عليك محادثة والديك والإفصاح عن مشاعرك.



3. فأخبرت والدتها لاحقاً بمشاعرها.

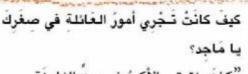
الطُّفلُ حديثُ الولادَة

₹ أوقاتٌ خُلُوَة

منَ المُرجِّعِ، أَنَّكَ ستشعُرُ بِأَحاسِيسَ مختَلِفة تُجاهَ المَوْلُودِ الجديدِ وترغَبُ في اللَّعِبِ والاستحمامِ معَهُ وتطالبُ والدَّتَكَ بمُساعدَتِها علَى إطْعامِه.



هَلَّ ضِقْتَ ذَرْعاً بِه؟ قَدْ تَضِيقُ ذَرْعاً بِالمَوْلودِ الجديدِ أو تملُّهُ وتلْمَسُ إهمالَ والدَيْكَ لَكَ، لذاً تَحَدَّثُ إليْهِمَا لَعَلَّكُمْ تَتَّفِقُونَ علَى تَحْصِيصِ وقْتِ لَكَ تمضيهِ معَ أَحَدِهِماً.



"كانَ شقيقي الأكبرُ في سِنُ الثامِنَةِ وشقيقَتِي في الرَّابِعَةِ عِنْدَما وُلِدْتُ، وأخبرَ تَّنِي والدَّتِي أَنَّهُما ساعداها كثيراً. فَقَدْ كانَا يلعبَانِ مَعِي ويُعلَّمانِنِي الكلامَ والقراءَة".





أَخِي الجدِيدُ، أُخْتِي الجدِيدَةُ

كانَ عبدُ الله وفَرَح يتصفَحانِ رُسوماتِهِما للعَائِلَة. فقالَ عبدُ الله إنَّهُ يلعَبُ كثيراً معَ أَختِهِ "سَمَر". وقالَتْ فَرَح إنَّها غَالباً ما كانَتْ تتشاجَرُ معَ أُختِها الصُّغْرَى "أَمَل" إلاَّ أنَّ عَلاقَتها بِها تحسَّنَتْ كثِيراً. وأنتَ، هَلْ يمكِنُكَ وَصْفً عَلاقَتِكَ بأَخْوَتِك؟



أُخِي الجِدِيثُ أُخُتِي الجِدِيدَةُ

▼ التَكلِّمُ والمَشْي

بِالطُّبْعِ يمكِنُكَ القيامُ بِما يَعْجَزُ عَنْهُ الطَّفْل.

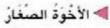
فَهُوَ، أُولًا، عاجِزٌ عَنِ الأَكْلِ وَحْدَه. لكنّهُ ينْمُو بِشَكْلِ سَرِيعٍ، ويبدَأُ بِالزّحفِ في الشَّهْرِ السادِسِ،

ويتفَوَّهُ بِكلمَاتِ محدُودَةٍ في الشهْرِ التاسع.



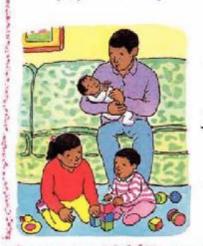
الأمانُ أولا

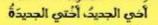
لا يعرفُ الأطفالُ أي شيء عن الأمانِ. فَهُمْ يضعونَ الأمانِ. فَهُمْ يضعونَ الأغراض في أفواهِهم لتذوقها وتمييزها. إلا أنَّكَ تعرفُ تماماً ما لا ينبغي أكْلُهُ والأماكِنَ التي لا ينبغي الإقترابُ منها. لذاً، عليكَ أنْ تساعد الطَّفلَ وتعتنيَ به.



إِذَا كَانَ لَدَيْكَ أَخُ أَوْ أَخْتُ أَصْغَرُ مِنْكَ، فَمِنَ الممكِنِ أَلاَّ يَشْعُرَا مِثْلَكَ تَجُاهَ المَوْلودِ الجدِيد. قَدْ يغضَبُ أخوكَ أكثرَ مِنْكَ لِشُعورِهِ بِالإِهْمالِ. لِذَا امنَحْهُ بَعضاً مِنْ وَقَتِكَ كَيْ يَطْمَئِنَ وَيَرْتاح.







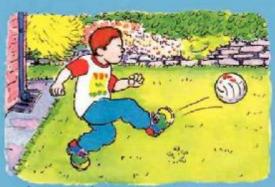


لَقَدُ اَلْمُتَنِي يَا فَيُصَلُّ

 غَضِبَ فَيْصَل مِنْ والدَّتِهِ وضَرَبُها لأنَّها تمضى وَقْتَها كُلُّهُ مع أخته الجديدة.



2 قَالَ إِن وَالدَّتَهُ لا تَهْتُمُ بِهُ. لَكِنَّهَا أَخْبَرَثُهُ
 أَن الضَّرْبُ مَمنُوع.



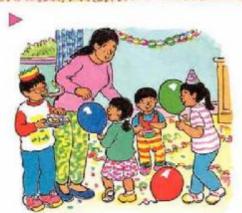
3 عندما غَضِبَ فَيْصل ثانِيةً، راحَ يقذفُ
 الطابة بُقوَّة، فَشَعَرَ بالتحسنُن.

لم غضب فيصل؛

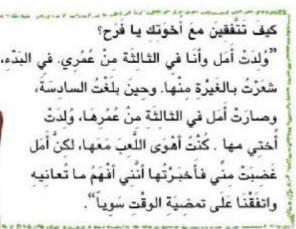
أُحسُّ بالإهمالِ وغَضبَ لِوُجودِ الطُّفلِ الصغير. قد ينتابُكَ الشعورُ نفسه، ولا سيما أنكَ لم تقررُ الحصولَ على أخ وأُخْتِ جديدين. قد ترغَبُ في كسر بعض الأشياء أو صَربِ الآخرين. ولكنْ كُنْ واثقاً أنكَ لَنْ تشعرُ بأي تحسن. لذا، فَمنَ الأفضل أنْ تفصحَ عَماً في دَاخلك.

أَخِي الجِدِيدُ أُخْتِي الجِدِيدَةُ

▼ المُشاحَناتُ العائلية
قد تتشاجَرُ مَعَ أُخوتِكَ إِلاً
أنتُ تُدافِعُ عنْهُمْ وَقْتَ الشَّدَّة،
وتصبِحُونَ أصدِقَاءَ وأكثرَ أُلْفَةَ
حينَ تكبرُونَ وتعقِلونَ.



المُشَارَكَة قَدْ تَنْشَأُ لدَيْكَ الغَيْرةُ مِنْ أَخِيكَ أَوْ أُختِكَ وتجدُ صُعوبةً في مُشارَكَةِ والدَيْكَ. تأكَّدُ مِنْ أَنَّ والدَيْكَ يُحِبُّانِكَ كما يُحبَّانِ أُختَكَ أَوْ أُخاكَ الصغير.

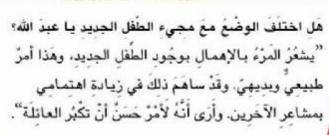


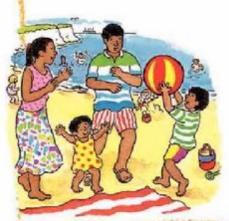


لا تَنْسَ

كيْفَ تشعُرِينَ حالِياً يا وَعْد تُجاهَ الْمَوْلُودِ الجدِيد؟ بدايةً لَمْ أُستَطِعْ تَقَبُّلُ التغيُّراتِ الكثيرَةِ والْمُفَاجِئَةِ التِي طَرَأَتْ، لكِنَّنِي صارَحْتُ أُمِّي بِالأَمْرِ وشَعَرْتُ بتَحَسُّن. والآنَ أَتطلَّعُ إلى مَجَيءِ المَوْلُودِ الجدِيدِ والمُشارَكةِ في تسمئته.









عبرّ عن شعُورِك



